

أغراض خطابة الإمام الخميني و خصائص أسلوبها

محمد إقبال

خريج في قسم اللغة العربية كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الشريف هداية الله الإسلامية
الحكومية بجاكرتا

Abstract

Al-Khumayni is the first Iranian Supreme Leader had a big hand in the Iranian revolution. He was born on 24 September 1902 in Khomein, Markazi Province. Together with his followers in the city of Qum, al-Al-Khumayni began to build a political base against the royal family especially the Shah of Iran Mohammed Reza Pahlavi, who later became an important part of the power steering Iran's Islamic Revolution. The main weapon held by al-Khumayni was political speeches capable of moving masses in large numbers so as to make future milestone Iranian empire felled. He was a great orator capable of sorting out the words and put them into a strand of pearls that evoke a spirit listeners to dissolve in their struggle against the Iranian royal family and American intervention. The style of language in his speech (Uslub Khithaby) which was the rhetorical speech trigger the urge author to analyze it more deeply through one of his speeches was phenomenal "American intervention in Iranian affairs".

Keywords: *al-Khumayni, style of language, Kingdom of Iran, U.S. Intervention*

Abstrak

Al-Khumayni adalah Pemimpin Agung Iran pertama yang mempunyai andil besar dalam revolusi Iran. Beliau lahir pada tanggal 24 September 1902 di Khomein, Provinsi Markazi. Bersama pengikutnya di kota Qum, al-Al-Khumayni mulai membangun dasar politik untuk melawan keluarga kerajaan Iran khususnya Shah Mohammed Reza Pahlavi, yang kemudian menjadi bagian penting sebagai kekuatan pengarah Revolusi Islam Iran. Senjata utama yang dimiliki oleh al-Khumayni adalah pidato-pidato politiknya yang mampu menggerakkan massa dalam jumlah besar sehingga membuat tonggak kerajaan Iran pada masa itu jatuh. Ia adalah seorang orator ulung yang mampu memilah kata dan menyusunnya menjadi untaian mutiara sehingga membangkitkan jiwa pendengar untuk larut dalam perjuangannya melawan keluarga kerajaan Iran dan intervensi Amerika. Gaya bahasa dalam pidato (Uslub Khithaby) al-Khumayni yang retorik memicu keinginan penulis untuk menganalisisnya lebih dalam melalui salah satu pidatonya yang fenomenal "Amerika intervensi urusan dalam negeri Iran".

Kata Kunci: *al-Khumayni, Gaya Bahasa, Kerajaan Iran, Intervensi Amerika*

مقدمة

والدينية، وشخصية الخطيب لها أثر فعال فلا بد أن يكون بارعا في أداء أسلوبه متمرسا في معرفة نفوس السامعين حتى لا يثقل عليهم بكلام ممل فيملونه ويملون المتحدث.³

فمن ذلك، كانت أسس الخطابة هي: مشافهة، وجمهور، وإقناع، واستمالة، ومن السهل بعد ذلك أن يتبين قصور تعريف الخطابة بأنها: فن الكلام الجيد، لأن الكلام الجيد ينتظم الخطابة والكتابة والشعر. كما هو معروف أن الإسلام منتشر في أنحاء العالم إنتشارا سريعا. وهذا لا يخلو من كبار المسلمين الذين جاهدوا في إعلاء دين الإسلام، ومنهم الإمام الخميني في إيران.

إن الفروق بين الخطبة في عصر الجاهلية وصدر الإسلام والخطبة في العصر الحديث كما قد سبق بيأنها حثت الباحث على البحث في خصائص الخطابة في عصر الحديث من خلال خطبة الخميني تحت الموضوع "التدخل الأمريكي الشامل شؤون إيران الداخلية".

ب. منهج البحث

المنهج المستعمل في هذا البحث منهجا مكتبيا لأن المواد التي فيها نقلت من التأليفات التي تتعلق بها، وحول الباحث جمع

أ. خلفية المشكلة

ينقسم تاريخ الأدب العربي إلى العصور العديدة وهي : العصر الجاهلي والعصر الإسلامي والعصر الأموي والعصر العباسي وعصر الدول المتتابعة والعصر الحديث. ولا يبحث الباحث كل هذه العصور وإنما يقتصر على العصر الحديث يبتدئ بقيام الحركات الإصلاحية في بعض البلاد العربية كحركة الشيخ محمد بن الوهاب في شبه الجزيرة العربية في منتصف القرن الثاني الهجري كما يعد التأثير الأوروبي (سلبا أو إيجابا) في بداية القرن الثالث عشر الهجري أثر في بعض البلاد العربية كما هو الحال في سوريا و لبنان و مصر.¹

الخطابة قسم من أقسام النثر، والخطابة في زمن السابقة محتاجة إليها المسلمون للنشاط والنصيحة بنينهم. وينبغي على الخطيب أن يزين خطبتهم بما فيه من المحسنات اللفظية والمعنوية. الخطبة هي كلام جيد المعاني متين الأسلوب مؤثر في من يستمع إليه.² والفصاحة عماد الخطبة والبلاغة لبها، ويؤدي الخطبة في الاجتماعات السياسية والفكرية والشعبية

¹ الدكتور عبد العزيز محمد الفيصل، الأدب العربي وتاريخه، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية، ١٤٠٢)، ص 34-36

² الدكتور عبد العزيز محمد الفيصل، الأدب العربي

وتاريخه، ص ١٦٤

³ نبيلة لويس، المعين في الأدب العربي وتاريخه، (جاكرتا: كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة شريف

هداية الله، د.ت.)، ص ١٠

المصادر والمراجع العربية التي تتكلم عن أغراض خطابة الإمام الخميني وخصائصها وأسلوبها.

الإمام الخميني

أ. مولده و نشأته ووفاته

ولد الإمام الخميني عام 1320 للهجرة - 9/21 / 1902م - بمدينة خمين - 349 كم جنوب غربي طهران - في بيت عرف بالعلم والفضل والتقوى. ولم ترض على ولادته ستة أشهر، حتى استشهد والده آية الله السيد مصطفى المستوى على أيدي الأشرار وقطاع الطرق المدعومين من قبل الحكومة وفتنذ. وكان استشهاده رحمه الله في الحادي عشر من ذي القعدة عام 1320 للهجرة. وهكذا تجرع الإمام الخميني منذ صباه مرارة اليتيم وتعرف على مفهوم الشهادة.⁴

اشتغل الإمام في مدينة خمين حتى سن التاسعة عشرة بدراسة مقدمات العلوم بما فيها اللغة العربية والمنطق والأصول الفقهية لدى أساتذة معروفين. وفي عام 1339 للهجرة 1921م - التحق بالحوزة العلمية في مدينة أراك. وبعد أن مكث فيها عاما، هاجر إلى مدينة قم لمواصلة الدراسة في حوزتها. وهناك فضلا عن مواصلة

⁴ لجنة التحرير، لمحات من حبات وجهاد الإمام الخميني، (طهران: مؤسس تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني، د.ت.)، ص.5، وانظر حميد الأنصر، حديث الانطلاق، (طهران: مؤسس تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني، د.ت.)، ص.4

دراسة على يد فقهاء مجتهدي عصره، اهتم بدراسة علم الرياضيات الهئية والفلسفة. وفي الوقت ذاته الذي اهتم بكسب العلوم، حرص على المشاركة في دروس اخلاق والعرفان، ودرس أعلى مستويات العرفان النظري والعلمي لدى المرحوم آية الله الميرزا محمد علي شاه ابادي علي مدي ست سنوات. بدأ الإمام الخميني الراحل بمزاولة التدريس عام 1347 للهجرة - 1929م - أي منذ سن السابعة والعشرين، إذا بدأ بتدريس الفلسفة الإسلامية وطوال فترة إقامته في مدينة قم، درس سماحته بحوث الفلسفة الإسلامية والعرفان النظري والفقه والأخلاق الإسلامية.⁵

ب. حياته الاجتماعية

نشأ الإمام آية الله روح الله الخميني ضمن عائلته المسلمة. وقد اغتيل والده وعمره آنذاك خمسة شهور إذاخترت له اسرته مرضعة لتعمل على تربيته. ثم التحق بالحوزة العلمية في سن مبكرة وبدأ من هناك حياته العلمية والعملية.

وبالنسبة للحالة الزوجية الاجتماعية لروح الله الخميني، فقد تزوج بسن الخامسة والعشرين من فتاة إيرانية اسمها (خديجة بنت محمد الثقيفي) وأنجبا عدة أبناء من بينهم : مصطفى (الذي اغتاله جهاز السافاك

⁵ لجنة التحرير، لمحات من حبات وجهاد الإمام

المقنعة المقرونة بالحجاج الدامغة الواضحة، ويكون ذلك بأسلوب مؤثر في المستمع بحسب ما يقتضيه المقام. وتؤدى الخطبة في الاجتماعات السياسية والفكرية والشعبية والدينية.

من غاية الخطيب التأثير في الارواح وامتلاك القلوب، لم يكفه في بلوغ هذه الغاية الايتان بالأدلة فقط بل لابد له مع ذلك من التجمل بالأحوال المرضية، والتحلى بالأداب النفسية، وبذلك يجذب إليه القلوب، ويستولى على النفوس ويقودها إلى ما يريد منها وهي عشر صفات.⁷

(الصفة الأول) سداد الرأي وإصالة العقل، وتمييزه لوجوه الأمور. (الصفة الثانية) صدق اللهجة وصحة القول، وحسن السيرة. (الصفة الثالثة) التودد إلى الناس، وموجبات التجيب إليهم كثيرة. (الصفة الرابعة) رباطة الجأش وشدة القلب. (الصفة الخامسة) البديهة الحاضرة، وسرعة الخاطر. (الصفة السادسة) أن يكون طلق اللسان بريثا من الحصر. (الصفة السابعة) الحذق في إدراك مقتضى الحال وملاحظة طوائف الناس. (الصفة الثامنة) المهارة في إثارة العواطف وتحريك أهواء النفوس. (الصفة التاسعة) سعة الإطلاع.

(المخابرات الإيرانية) واحمد من كبار مساعديه. وثلاث بنات هنّ : فريدة وصادفة وفاطمة. وجميعن تزوجن من علماء مسلمين من الشيعة.

وقد نال الإمام آية الله الخميني شهرة إعلامية وسياسية ودينية علمية واسعة، وبعد الثورة، وبعد قيام الجمهورية الإسلامية أواخر العقد الثامن من القرن العشرين، وجعلت مجلة (تايم) الأمريكية رجلا مشهورا، في عام 1979 وهو عام إنتصار الثورة الإسلامية الإيرانية على ظلم وطغيان شاة إيران الذي كان يلقب نفسه (شاهنشاه -ملك المملوك).

لمحة عن الخطابة والأسلوب

عرف أن كلام العرب ينقسم إلى قسمين هما نثر و نظم. وأما النثر فهو مالميس مرتبنا بوزن ولا قافية، والنظم هو الموزون المقفى. و فنون النثر متنوعة منها الخطابة وهي يراد بها الترغيب فيما ينفع و عما يضر، إلا أنها تكون على ملاء من الناس في المجامع والمواسم.⁶

أ. نظرية الخطابة

الخطابة نوع من النثر الفني الذى يؤثر فى النفس ويثير العواطف من طرق الطرح الأفكار

⁶ أحمد حسين الزيات، تاريخ الأدب العربي للمدارس الثانوية والعليا، (القاهرة : دار النهضة مصر للطبع والنشر، د.ت.) ص 18

⁷ الشيخ علي محفوظ، الخطابة ، (المدينة المنورة : المكتبة العلمية، د.ت.)، ط4، ص 35

الناس تتكلم بلسان واحد فسرعان ما يختلفون في آرائهم ومعتقداتهم بالصواب أو الخطأ، وإذا ذلك يتجادلون ويحاول بعضهم إقناع بعض ويتسابق النابهن منهم إلى استعماله المخالف، وإلى التأثير فيه بشتى الطرق والضرب على أوتار فؤاده.

نشأت الخطابة كفن الادبي قائم بذاته عندما كانت أهم وسيلة للاتصال بالجماهير وتوجيهها، ولذلك اختلطت في نشأتها الأولى عند اليونان القدماء بفنون مختلفة من القول. فما يسميه أرسطو بالريطوريقا وهي لفظة ترجمها المترجمون السريان في العصر العباسي بلفظة الخطابة- لم تكن تعنى فن الخطابة كما تبلور فيما بعد، وإنما كانت تعنى فن البلاغة في القول على إطلاقه.¹⁰

نشأة الخطابة العربية قديمة ترتبط بنشوء الجماعات الأولى في البيئة العربية. فلا ريب أن العرب عرفوا الخطابة قبل الإسلام بزمن طويل. كانت الحياة العامة في العصر الجاهلي تستدعى وجود هذا الفن. فالحياة القبييلة وما تستتبعه من منازعات وخصومات حروب، وما تؤدي إليه هذه الحروب أحيانا من محاولات لإصلاح ذات البين ونشر السلم بين القبائل المتنازعة، وإضطراب الحياة الدينية عند العرب قبل الإسلام ومارافق هذا الإضطراب من محاولات للإرشاد والدعوة لنبد عبادة الأوثان. والحياة السياسية في

(الصفة العاشرة) التجمل شارته وإشارته وملابسه وهيئته وحب النظام في كل ما يختف بالخطبة.⁸

وتنقسم الخطبة إلى أربعة أقسام : (1) المقدمة. لا بد ان تكون جذابة مشرقة إلى أذهان السامعين متناسبة مع الخطبة. يجتذب فيها انتباه السامعين، ويتجه بعقليتهم وجهة معينة وقد يتركها الخطيب إذا لم يجد داعيا إليها؛(2) الموضوع، و هو العنصرالأساسى وفيه يبسط الخطيب فكرته ويسرح وجهة نظره في ترتيب منطقي مقبول، فيبدأ عادة بالمألوف لينتقل إلى البعيد المجهول، وأن يكون عرضه للنتيجة التي يقصدها؛(3) البراهين. وهي رهينة بطبيعة الموضوع فيقدم الخطيب بعضها مؤيدا وجهة نظره مدلولا عليها، ويؤخر بعضها كى يفند حجج خصمه، ويجب على الخطيب أن يكون مقتنعا بصواب وجهة نظره وخطأ مخالفه؛(4) الخاتمة و فيها يجمع الخطيب أطراف الموضوع ويترك في أذهان السامعين صورة واضحة موجزة لما يتناوله في الخطبة مجتذبا عواطف السامعين إلى رأيه، وأن تكون قصيرة ما امكن، وقد يتركها الخطيب أحيانا.⁹

ب. نشأة الخطابة وتطورها

فن الخطابة قديم وجد مع الإنسان ونشأ بنشأته وارتقى برقيه، فمتى وجدت جماعة من

⁸ الشيخ علي محفوظ، الخطابة، ط4، ص 36-38

⁹ أشرف محمد موسى، الخطابة وفن الإلقاء، (القاهرة:

مكتبة الخنجي، د. ت.)، ص 12-13

¹⁰ محمد مندور، الأدب وفنونه، (القاهرة: دار النهضة

د. ت.)، ص 152

يكشف فيه مؤامرة العدوان الثلاثي التي دبرتها بريطانيا وفرنسا وإسرائيل ضد مصر 1956م. وهذه المحاضرة تعبر وجوه الخطبة السياسية في العصر الحاضر من هذه المرحلة.

والخطابة السياسية وهدفها اقناع المسلمين برأى سياسى يستحسن الناس به الحكم القائم، أو سيقوم على اساسه حكم جديد والشئون العامة للدولة كفى البرلمان المجتمعات الانتخابية والأندية الحربية والمؤتمرات الدولية سعى تعلقت بأمور خارجية كالمعاهدات والحرب والسلاح، أو بأمور داخلية كالتعليم والإقتصاد والزراعة والتشريع ونظم الحكم.

أما خطب المدح والندوات الأدبية فمعظمها قيلت في الحفلات التي تقام لتكريم بعض الوافدين إلى هذه البلاد المقدسة، أو لتوديع أو استقبال أحد أفراد الأسرة الحاكمة. وبعض الوجهاء، إلى جانب مايقال في الحفلات المدرسية في أول كل عام دراسي ونهايته، وفي الندوات الأدبية التي كثيرا ما تقام في (نادى الخطابة) بالمدينة أونادى (الإسعاف) ونادى مسامرات الأدبية بالمعهد السعودي.

والخطب الإجتماعية للتعليم دوره العظيم في تطورها على يد رواد الإصلاح الإجتماعى، وقد تعددت منابر خطباء الإصلاح الإجتماعى مما اسرع في دفع عجلة وتطور سكان هذا الإقليم وعلى مستوى الأفراد. وإذا كان التعليم هو المؤثر

ذلك العصر وما كانت تفرضه على العرب من صلات سلمية أوحرية بالأمم المجاورة لهم، وصلات أفراد المجتمع القبلى بعضهم ببعض، من تزأج وتعامل وتنافر وتفاخر وما فطر عليه العرب من فصاحة ولسان وحضور بديهية، كل أولئك أمور كانت تستدعى عن معرفة العرب الجاهليين بالخطابة.¹¹

كان ظهور الإسلام إيذانا بتطور واسع في الخطابة منذ أن اتخذها الرسول الله صلى الله عليه وسلم أداة للدعوة إلى الدين طوال حياته. فكان يخطب في الناس داعيا كما عليه ربه " أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة" فأيقظ بخطبه الضمائر وقوى بكلامه.

ت. حالة الخطابة في عصر الحديث

في هذه المرحلة فقد تأثرت تأثيرا ماثرا بالتعليم في كل مرحلة سواء في التعليم الوطنى أو الخارجى عن طريق بعثات إلى الجامعات العربية والغربية، ويتمثل دور هذا العامل في اكتشاف المواهب والميول من خلال الحفلات المدرسية والندوات الأدبية، وتنمية ذلك بالمران والتوسع بالثقافة حسب مراحل التعليم، كما يضاف إلى ذلك جمال عبد الناصر في مصر من الخطبة السياسية التي قيلت يوم الخميس أول نوفمبر 1956 خلال أيام العدوان خطبة اذاعية للشعب من نصها وبيان جمال عبد الناصر إلى الشعب

¹¹ إحسان النص، الخطابة في عصرها الذهبي (دار

المباشر في تطور الخطابة فإن الندوات الأدبية الثقافة العامة وغيرهما من العوامل التي قد ساهمت في تطورها.

ث. أنواع الخطابة واغراضها

قد قسم الدكتور عبد العزيز بن محمد الفيصل إلى أقسام أربعة، وهي الخطابة الدينية والخطابة السياسة وخطابة الوفود وخطابة الحرب التي قد ندرجها إحسان الناص تحت نوع السياسي.¹²

1. الخطابة الدينية وهي تشمل خطب

الجمعة والعيدين، ومادتها الوعظ والإرشاد وتبيين أمور الدين واعتماد على إثارة العاطفة لتحبب إليها الخير، وتنفرها من الشر، وتوججها إلى تقوى الله وبه وخشيته.

2. الخطابة السياسة وهدفها اقناع المسلمين

برأى سياسى يستحسن الناس به الحكم القائم.

3. الخطابة الوفود التي تفد على الخليفة إما

لتهنئة أو تعزية أو تأييد سياسى.

4. خطابة الحرب، خطب القواد في

جيوشهم وتهدف هذه الخطابة إلى تحميس الجند للقتال.

5. الخطابة الإجتماعية، فهي تناول الخطب التي تلقى في المحافل والمجالس لغرض من الأغراض المتصلة بالحياة الإجتماعية كالتهنئة والتعزية.

6. الخطابة القضائية، وهي المرافعات التي تلقى أمام الحكماء في اتهام شخص أو الدفاع عنه موضوعا احقاق الحق وابطال الباطل وبالفصل فيما ينشأ بين الناس من نزاع.¹³

ج. أغراض الخطبة

1. أغراض الخطابة في العصر الجاهلي

1) للمنافرات والمفاخرات

والمباهاة بقوة العصبية وكرم النجار، وشرف الحصال وعظم الفعال، ترهيبا لطامعين، وتهديدا للمعادين.

2) للتحريض على القتال والحض على

الأخذ بالثأر.

3) لإصلاح ذات البين عند ثوب

القتال.

4) للوعظ والتأمل والتوجيه.

5) للوصيا

2. أغراض الخطابة في عصر صدر الإسلام:

1) دعوة الناس إلى الإيمان.

¹² عبد العزيز بن محمد الفيصل، الأدب العربي

وتاريخه، (المكتبة العربية : وزارة التعليم العالى

، 1405م)، ص 317،

¹³ أحمد محمد الخوي، فن الخطابة، (القاهرة : دار

النهضة، 1997م)، ص 72

قال على الجارم ومصطفى أمين بيان
الأسلوب ينقسم إلى ثلاثة أقسام:¹⁷

أ. الأسلوب العلمي، هو الأسلوب الذي
أكثرها أحياناً إلى المنطق السليم والفكر
المستقيم. وهدف هذا الأسلوب إظهار
الحقيقة وتحليلتها للسامع والقارئ، تمتاز هذا
الأسلوب بالوضوح والحقة والتحديد والترتيب
المنطقي السليم باستخدام البرهان والأدلة،
والبعيد عن التأنق والمبالغة.

ب. الأسلوب الأدبي، هو الجمال أبرز صفاته
وأظهر مميزاته ومنشأً جماله ما فيه الخيال
لرائع، وتصوير دقيق وتلمس بوجوه التشبيه
البعيدة بين الأشياء إلباس المعنوي ثوب
المحسوس وإظهار في صورة المعنوي.¹⁸

ت. الأسلوب الخطابي، هو الأسلوب الذي تبرز
قوة المعاني والألفاظ وقوة الحجّة والبرهان
وقوه العقل الخصب، وهنا يتحدث
الخطيب إلى إرادة سامعية لإثارة عزائمهم
واستنهاز همهم. والجمال هذا الأسلوب
وضوحه شأن كبير في تأثيره ووصوله إلى
قرارة النفوس مما يزيد في تأثير هذا الأسلوب
مترلة الخطيب في نفوس سامعية وقوة

(2) الحث على الجهاد والإستشهاد في
سبيل الله وإثارة الإيمان والعقيدة في
النفوس

(3) خطابة السياسة

(4) كان الخطابة جزءاً من العبادة. كخطبة
جمعة، والعيدين والحج والارشاد ونحو
ذلك مما يستدعيه نشر الدعوة
الإسلامية¹⁴

ب. مفهوم الأسلوب

1. تعريف الأسلوب

إن كلمة الأسلوب جمعها الأساليب،
ومعناها لغة الطريقة أو الفن من القول.¹⁵
واصطلاحاً قال أحمد الهاشمي أن الأسلوب هو
المعنى الموضوع ألفاظ مؤلفة على صورة تكون
أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفعال في
نفوس سامعية.¹⁶

2. أنواع الأسلوب

¹⁴ عبداللطيف حمزة، الاعلام في صدر الإسلام،

(القاهرة: دارالفكر العربي، د. ت.)، ص 175

¹⁵ الأب لويس مألوف البوعبي، المنجد في اللغة
والاعلام، (بيروت: دار المشرق، 1286)، ط9 ص

354

¹⁶ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دارالفكر،

1994)، ص. 42

¹⁷ على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (لبنان

: دار المعارف، دت) ص 12-16

¹⁸ نفس المرجع، ص. 43

المعنى تبعاً.²⁵ ومنها الإقتباس هو أن يتضمن المتكلم منشوره، أو منظومه، شيئاً من القرآن، أو الحديث، على وجه لا يشعر بأنه منهما.²⁶

(3) الإنشاء الطلبي هو ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.²⁷ و أقسامه :

أ. النداء هو أعلم أن أغلب البيانين لم يثبت.²⁸

ب. فعل الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء مع الإلزام.²⁹

ج. الإستفهام هو طلب العلم بشئ لم يكن معلوماً من قبل.³⁰

(4) الخبر هو كلام يحتمل الصدق أو الكذب لذاته.³¹

خطبة الإمام الخميني

عارضته ووضوح حجته ونبرات وصوته وحسن إلقاءه، ومحكم إشارته.¹⁹

وتندرج في الأسلوب عدة العناصر البالغية وهي:
(1) المحسنات المعنوية هي ما كان التحسين بها راجعاً إلى المعنى مع وضوح دلالاته على المراد لفظاً ومعنى.²⁰ و أقسامها :

أ. الطباق هو أن الجمع بين الشئ وضده.²¹

ب. التفریق هو أن يفرق بين أمرين من نوع واحد في اختلاف حكومها.²²

ج. الجمع هو أن يجمع المتكلم بين متعدد، تحت حكم واحد.²³

د. الأسلوب الحكيم هو تلقى المخاطب بغير ما يترقبه إما بترك سؤاله والإجابة عن السؤال لم يسأله.²⁴

(2) المحسنات اللفظية هي ما كان التحسين بها راجعاً إلى اللفظ بالاصالة، وإن حسنت

²⁵ . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و

البديع، ص. ٣٦١

²⁶ . نفس المرجع، ص. ٤١٤

²⁷ . هدام بناء، البلاغة في علم المعاني، للصف

الخامس، ص ٢٢

²⁸ . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان

و البديع، ص ١٣٦

²⁹ . هدام بناء، البلاغة في علم المعاني، ص. ٢٢

³⁰ . نفس المرجع، ص. ٢٩.

¹⁹ نفس المرجع، ص. 16

²⁰ . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و

البديع، ص ٣٦٠ - ٣٦١.

²¹ . محمد غفران زين العالم، البلاغة في العلم البديع،

ص ٥٦.

²² . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و

البديع، ص 377

²³ نفس المرجع، ص. 377

²⁴ نفس المرجع، ص. 388

التدخل الأمريكي الشامل في شؤون إيران

الداخلية

الديمقراطية الشديدة. . . أن هذا المعنى أدى إلى أن يبدأ اليسار واليمين معارضتهما. وقال ايضا أنني لا أنوي التدخل في شؤون إيران الداخلية. وكان فيما سبق قد قال كذلك مجتمع متقدم، أنه صنع في إيران مجتمعا متقدما. أن حديث كارتر فيه عدة جمل: واحدة هي أن الملك قد أجرى في إيران ديمقراطية شديدة وحازمة ! هذه جملة واحدة. وجملة أن الملك قد وضع اساسا المجتمع متقدم في إيران و جملة أخرى، و جملته الثالثة، هي أنني أنوي التدخل فلي شؤون إيران الداخلية-والآن يجب على الإيرانيين أن يحققوا بأنفسهم في هذه الجملة الثلاثة التي تحدث بها. ليروا ما إذا كانت موجهة إلى الإيرانيين، أو العالم الغربي أو الأمريكيين: أو إلى كوكب من الكواكب الأخرى، التي لم ينزل ناسها إلى الأرض لحد الآن!

طيب، أن الجملة الأولى- الآن-هي أن الملك قد أجرى ديمقراطية شديدة وحازمة في إيران ! أن أوضاع إيران، منذ ان فتح الملك عيناه (على الدنيا) منذ أن كان في القمماط وفتح عيناه في إيران وأبوه يعملان، ومنذ أن تسلم الملك بنفسه بأمر الأجانب والحلفاء، وإلى الان حيث يعمل بالفعل في إيران، هل أن هذه الديمقراطية نقّدها ((شدة و حزم)) هل هي عبارة عن هذه الافعال التي قام بها فترة وجود الملك؟ ليأتوا و

ينظروا أيّ من هذه المجالس يحق فيها للشعب أن يقرر مصيره بنفسه بواسطتها، مايسمى ((المجلس الوطني)) ومجلس ((الشيوخ))، ليأتوا وينظروا، فمنذ أن جاءت هذه السلالة إلى الحكم، وانا كنت منذ البداية، ورأيت، اي انني ادركت منذ ذلك الوقت، منذ ذلك الوقت وإلى الان حيث نحن الان هنا هؤلاء النواب-ايضا- يعملون في المجالس، لينظروا هل كانت لنا انتخابات صحيحة وحرّة. في أي فترة من هذه الفترات كان هؤلاء النواب، نواب للشعب؟ واساس الديمقراطية هو أن يكون الشعب حرا في ارائه. وفي نوابه الذين يرسلهم إلى المجلس، وان مصير بلد بيد النواب وهؤلاء، ويجب ان يكونوا مصير الشعب بيده، والدستور هذا الحق للشعب. فهل أن هذه الديمقراطية الشديدة ((الشدة والحزامة)) التي عمل بها الملك بحسب منطق كارتر. منذ ان جاء هذا إلى الحكم أو جيء به إلى الحكم وإلى الان هل كان لنا نواب؟ ليسألوا من أي مدينة من مدن إيران شاءوا. هذه ليست قضية مستورة. إذهبوا وسألوا في أي مدينة من مدن إيران أن من يكون هذا النائب من قبلكم يا سيدى؟ أي إنسان هو؟ أن أكثر الناس لايعرفون هؤلاء بالأساس!!! ولا يعرفون من هم هؤلاء.

مدينة واحدة ! ليأتي هؤلاء ويقولوا المدينة الفلانية. حسنا ليكون مركز طهران، ليأتوا ويقولوا في طهران التي هي المركز والاساس وإذا كان مقررا ان تكون هنا حرية ما يجب ان تكون

الأشياء. حسنا، كيف كانت قبل ذلك بعام؟ يتضح (من ذلك) أنه لم تكن هناك هذا الحرية قبل عام من ذلك وهو قد منحها الآن. إذن أنه مجرم، أنه خائن بحسب منطق كارتر! هذا الذي يريد أن ينظفه وينزّهه! حسنا، أنه يقول انه ينقذ الآن ديمقراطية شديدة وحازمة ومن هنا فإنه يختلف معه. حسنا، أن هذه الديمقراطية الشديدة الحرية أليس هناك أحد يقول له من تكون أنت ياسيدي لتريد أن تمنح الحرية؟ الحرية منحها الدستور للشعب، أنت تريد أن تمنحها؟ من انت لكي تريد أن منح؟ انت وعلى فرض أن سلطنتك كانت سلطنة قانونية، في حين أنها ليست كذلك ويجب أن لا تحكم أبدا حكومة مخيرة بعمل ما وكل شيء فعلته أنت. أن كل الجرائم تقع تبعا لها على عاتقك.

حسنا، فأن واحدا من هذه الأشياء الإعلامية هو الأذاعة والتلفزيون، فأبي من هذين المركزين استطاع إلى ان ينطق بكلمة، إذا عمل الملك تخلفا ما أو مذبة ما، ويقول أن الملك فعل هذا؟ أي من الصحف تجرأ الان على القول أن ذلك بأمر الملك؟ كما والان ايضا يقولون الحكومة والشرطة والحكومة العسكرية والخب. أن ذلك شعر، أنه هذا الشخص. الآن حيث انكر، فأیضا ان من يقوم بهذه الاعمال في الخفاء هو هذا الشخص، وإلا فما يهيم الشرطة يكون الشعب في مكان هكذا.

في طهران التي هي مركز الساسة وامثالهم على سبيل المثال، حسنا ليأتوا ويقولوا اي من هؤلاء النواب في طهران، قد انتخبهم الشعب بحرية عبر صناديق الاقتراع. وهذه ليست مسألة يمكن التستر عليها. لمن يدلي السيد كارتر بكلامه هذا؟ لكثرة المشتري؟ أن أولئك لم يأتوا إلى هنا كانوا صمّ بكم؟ الشعوب العالم؟ أي من شعوب العالم لا يعرف هذا المعنى؟ أي من صحافة العالم لا تعرف هذا المعنى؟ بلا، فمن الممكن أن تكتب الكثير من الصحف لصالح السيد كارتر أن كلا الديمقراطية طليقة، الشعب يتمتع بالحرية، الجميع ادلوا بأرائهم، وانتخبوا نوابهم بأنفسهم، يمكن أن يقولوا كذلك، إلا أنهم حتى ولو قالو هكذا فأهم يعملون أنهم خلاف (الحقائق)، وكذلك السيد كارتر يعلم هذا. ليس كارتر لا يعلم، يعلم أي انسان هذا. يعلم بنفسه اي انسان هو، يعلم أي انسان كلّف، يعلم أي ابتلاء يأخذ بتلابيب الشعب.

هذا بشأن قضية مسلّمة هي من اركان الحرية بين الناس واعرض لكم هي الديمقراطية. حسنا لنأتى إلى الصحافة. أن قسما آخر هو قسم الصحافة. طيب، هذه الصحف الموجودة في إيران بالفعل، والتي كانت في ذلك الوقت كلّ ما تكتبه لا نخرج عن اقوال ((صاحب الجلالة الاريما مهر)) وكل ما كانت تقوله لا يعد كونه مدح وثناء عليه وتجاهل لأراء الشعب بالكامل. الآن أنهم يقولون أننا لم نكن في هذه

ايضا هو هذا المعنى! ففي منطق كارتر ((التقدم)) معنى لا نستطيع نحن أن نفهمه! والآن فالدولة التي أينما تضع يدك تجد خراب، أنتم الان في أيّ مكان من هذه الثورة البيضاء التي يتحدث عنها هذا، أتوا بأيّ مادة شتمت منها إلى المجتمعات الإنسانية ولتنتظروا ماذا فعل هذا بهذه الدولة، بعمله هذا الذي قام به الجيد وما إلى ذلك، فتلك القضية التي لم يعد فيها أرباب ورعايا! وانعدم-بالأساس-السيد والمسود! الفلاحون والفلاحات احرارا أن هذه هي الكلمات التي كان يرددها باستمرار في ذلك الوقت. طيب، أن هؤلاء الفلاحين وهؤلاء المساكين هم أنفسهم الذين افتقدوا كل ما يملكون. أهذه ((الأصلاحات الأرضية)) هي سلب زراعة بلدنا كليا-بالأساس-أنتم الآن لم تعودوا تملكون زراعة في بلدكم.

أن الجميع الأعمال التي قام بها هذا السيد لهذا البلد، قد ارجع هؤلاء إلى الخلف، إلى الخلف، إلى الخلف. لا يسمح هؤلاء ان يظهر في بلدنا شخص مؤهل. أن هؤلاء يخشون من الإنسان، يخشون أن يظهر شخص مؤهل ويقف بوجههم أن لماذا، لماذا تفعلون هكذا؟ أنهم لا يسمحون بأن يكون لنا نواب، من حيث أنه إذا ما امتلكننا نواب، سيقفون بوجههم ويسألونهم لماذا؟ وإذا ارادت الحكومة أن تتجاوز يستوضحونها، حتى إذا تجاوز الملك يسألونهم، يعترضون عليه، ويستوضحون منه، أنهم يعترضون

في أي حرية يمتلك الشعب هذا الإعلام. في هذا الإعلام الذي يقول أنه اعطى ((الحرية الشديدة))، ((الديمقراطية الشديدة))!! أعطى الشعب حرية واسعة لم يتحملها الشعب وأخذ يصيح! لأنها ((شديدة)) جدا! وأن اليسار يعترضان على الملك الآن! وأن خلافهم هو أنه يريد أن يمنح الحرية، أن هؤلاء جميعا يعارضونه، لا يريدون...! أن هذه الاستغاثات والتهافتات التي تحتف بها الجماهير في الشوارع (من قبيل): الحرية والإستقلال، يقصدون من الحرية أننا لانريد الحرية! أن الحرية والإستقلال تغنيان اننا لا نريد الحرية! ولا نريد الإستقلال! الملك يريد ان يمنح الحرية والإستقلال، وهكذا عارضته الجماهير! أن منشأ هذا التعبير- منشأ التعبير الموجود في الصحف، أن كارتر قال لأنه قد منح حرية شديدة وحازمة، فأن منشأ الخلاف الشعبي ومعارضة اليسار واليمن له هو هذا حيث أنه منح الحرية بحزم. ولأنه منح الحرية، لذا فأن هذه الأحزاب السياسة وما إلى ذلك والحزب والكذائي ومختلف الجبهات تعارضه أن لماذا منحت الحريات!! والشعب ايضا يعارضه أن لماذا سمحت بالحريات!! هذا هو منطق كارتر بشأن الحرية التي منحها هذا للشعب.

وأما ((الدولة المتقدمة)) حيث أنه بنى ((مجتمعا متقدما))! بنى ((دولة متقدمة))! يسير ببلده نحو التقدم! أن منشأ المعارضة كان هناك، ففي تلك المرحلة السابقة، أن منشأ المعارضة

عليه. تالطبح أنهم لا يدعون أن يرسل الشعب نوابا إلى المجلس.

هذا ايضا لأن بلدنا قد تقدم، أي أن جميع اشياء منطقهم هو أنها تقدمت، الملك تقدم، اي أن كل ما يملك هذا البلد قد سلموه إلى السيد كارتر ! وبالطبع أن كارتر، الذي هو نهاب للنفط، يجب أن يقول مثل هذا الشيء. أنه يريد النفط، وهو ينهب نفطنا، وبالطبع يجب أن يقول مثل هذا الكلام.

ومطلبة الثالث ايضا، بالطبع انكم ان كل من هذه الأشياء يطول الحديث عنها، أنكم تعملون، مطلبة الثالث أيضا، هو أننا لانوى التدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد، في إيران، ان نتدخل. أنكم لاتنويون التدخل؟! ما الذي لم تتدخلوا فيه؟ ماذا يعمل مستشاروكم في جيشنا؟ ولماذا جاء هؤلاء المستشارون؟ ماذا يفعلون؟ انتم الذين بنيتم القواعد في جبال إيران، من الذي بناها؟ ولمن بنيتموها؟ اليس هذا تدخل في شؤون بلدنا؟ اليس كلامك هذا تدخل؟ ألسنت أنت الذي ترغب الملك في أن يُخرب البلاد هكذا الست تتدخل، بأي حال من الأحوال، في البلد؟ أنه يقول شخصا أنهم كانوا يرسلون لنا جدأول (بالأسماء)، إلا أنه يدعي الآن أن كلا أنهم لم يعودوا يرسلون الان! أنه يكذب، كلا، أنهم يرسلون الآن ايضا. فالآن ايضا أنه جدولهم. وليس هناك شيء آخر. ((انني لاتدخل))! أنه بلد والشعب جميعه مطلع

على وضع بلده، ويعرفون ماالذي أجروه ويجرونه عليهم. ((أنني لاتدخل))!! لماذا يقول هذا أننى لاتدخل؟ طيب، فالإيرانيين يعملون انك تتدخل، وصحافة العالم ايضا تعرف أن السيد كارتر وكل من يصبح رئيسا للجمهورية في أمريكا، يتدخل في شؤون بلدنا الداخلية، أنهم لا يدعون بلدنا يقف على قدميه. أننا الآن لانتمتع لا بالإستقلال ولا بالحرية، ولا الناس يتمتعون بالحرية بأي حال من الأحوال، ولا الصحف تتمتع بالحرية. الآن ايضا لانتمتع بالحرية، فالحكومة العسكرية لاتسمح لهم الآن في يتحدثوا. وهذه الصحف التي تدعي الآن أنها حرة. طيب اكتبوا، أن الملك هكذا يفعل. لم لا تكتبون؟ فلوبحثتم في جميع الصحف، فلا تجدون هذه الكلمة وهي أن الذي يرتكب هذه الجرائم هو عبارة عن شخص الملك. أن هذه الجرائم كانت منذ البداية ولا زالت ترتكب إلى الآن. ففي اليوم الذي ينهار فيه هذا الصرح سيتحدثون، لا يجروون الآن، لأن الحكومة العسكرية موجودة الان ويتعطل كل شيء، ان هؤلاء يغلفونها إذا تحدثت بمثل هذا الكلام أنهم يعدمونهم.

1. أغراض الخطابة الإمام الخميني

واما أغراض هذه الخطبة هي خطبة السياسية (من الديمقراطية والإقتصادية والثقافة). و أغراض هذه الخطبة هي رفض عن تدخل أمريكا في شؤون الداخلية لإيران.

في هذه الخطبة : اذهبوا واسألوا في أيّ مدينة من مدن إيران أن من يكون هذا النائب من قبلكم يا سيدي؟

ليسألوا من أيّ مدينة من مدن إيران شاءوا؟

حسنا ليأتوا ويقولوا ايّ من هؤلاء النواب في طهران؟

طيب اكتبوا، أن الملك هكذا يفعل؟

ج. الاستفهام

همزة : يوجد في خطبة الإمام الخميني الإستفهامية نحو "همزة" وهذه الهمزة تدل على معنى الإنكار.

(همزة) مثال : أليس هذا التدخل في شؤون بلدنا؟

أليس كلامك هذا التدخل؟

هل: يوجد في خطبة الإمام الخميني الإستفهامية نحو "هل" هذه الاستفهامية تدلّ على معنى الاستفهامية العامة.

(هل) مثال : هل أن هذه الديمقراطية نقّدها بشدة وحزم؟

الخطابة السياسية وهدفها اقناع المسلمين برأى سياسى يستحسن الناس به الحكم القائم، أو سيقوم على أساسه حكم جديد والشعون العامة للدولة كفى البرلمان المجتمعات الإنتخابية والأندية الحربية والمؤتمرات الدولة سوى تعلقت بأمور خارجية كالمعاهدات والحرب والسلاح، أو بأمور داخلية كالتعليم والإقتصاد والزراعة والتشريع ونظم الحكم.

2. عناصر الأسلوب في خطبة الإمام الخميني

وجد الباحث الأساليب في خطبة الإمام الخميني منها:

(1) الإنشاء الطلبي

أ. النداء : يوجد في خطبة الإمام الخميني النداء كقوله " يا سيدي تفيد حرف النداء "يا" على النداء البعيد.

ب. الأمر: يوجد في خطبة الإمام الخميني الأمر نحو " إذهبوا واسألوا و اكتبوا و ليسألوا و ليأتوا فصيغة: إذهبوا واسألوا و اكتبوا هي فعل الأمر المسند إلى الواو الجمع وصيغة: ليسألوا و ليأتوا. الفعل المضارع المسند إلى واو الجمع المجزوم بلام الأمر. وكل من هذا الأفعال يدل على معنى طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء.

أيّ من صحافة العالم
لا تعرف هذا المعنى؟

أيّ من الصحف تجرأ
الآن على القول أن
ذلك بأمر الملك؟

لماذا : يوجد في خطبة الإمام الخميني
تتكوّن الاستفهامية نحو
"لماذا" (أللام لتعليل و ما
الاستفهامية ذا الإشارة) هذه
الاستفهامية تدلّ على معنى
أفراد غير العقلاء.

(لماذا) مثال : لماذا تفعلون هكذا؟

لماذا جاء هؤلاء
المستشارون؟

لماذا يقول هذا أنني
لاتدخل؟

ماذا : يوجد في خطبة الإمام الخميني
الاستفهامية نحو "ماذا" (ما
الاستفهامية ذا الإشارة) هذه
الاستفهامية تدلّ على معنى
أفراد غير العقلاء.

(ماذا/ما) مثال : ماذا يفعلون؟

ما الذي لم تتدخلوا فيه؟

هل هي عبارة عن
هذه الافعال التي قام بها فترة وجود
الملك؟

هل كان لنا نواب؟

أيّ : يوجد في خطبة الإمام الخميني
الاستفهامية يعني "أيّ" هذه
الاستفهامية تميز أحد المتشاركين في أمر
يعتمهما.

(أيّ) مثال : في أيّ فترة من هذه
الفترات كان هؤلاء النواب، نواب
للشعب؟

إذهبوا وسألوا في أيّ
مدينة من مدن إيران
أن من يكون هذا
النائب من قبلكم يا
سيدي؟

بأيّ حال من
الأحوال في البلاد؟

والاستفهامية "أيّ" تدلّ على معنى
العدد.

يعلم أيّ إنسان هو
هذا؟

أيّ من شعوب العالم
لا يعرف هذا المعنى؟

ج. الجمع : يوجد في خطبة الإمام الخميني الجمع نحو الملك يريد أن يمنح الحرية والإستقلال الذي يجمع المتكلم بين متعدد، تحت حكم واحد.

د. الأسلوب الحكيم : يوجد في خطبة الإمام الخميني الأسلوب الحكيم نحو "ولماذا جاء المتشاركون؟ ماذا يفعلون؟ انتم الذين بنيتم القواعد في جبال إيران، من الذي بناها؟" الذي تدل على معنى غير ما يترقبه بترك سؤاله والإجابة عن السؤال لم يسأله.

(3) المحسنات اللفظية

هـ. الاقتباس : يوجد في خطبة الإمام الخميني الاقتباس نحو "صمّ بكم" الذي يضمّن المتكلم منثوره، أو منطومه، شيئاً من القرآن، أو الحديث، على وجه لا يشعر بأنه منهما: فمثاله من (النثر).

ومثاله من القرآن : صمّ بكم عمي فهم لا يرجعون (البقرة: 18)

(4) الخبر

ماذا يعمل مستشاروكم في جيشنا؟

من : يوجد في خطبة الإمام الخميني الاستفهامية نحو "من" تدلّ على معنى تعيين أفراد العقلاء.

(من) مثال: من الذي بناها؟

لمن بنيتموها؟

كيف : يوجد في خطبة الإمام الخميني الاستفهامية نحو "كيف" تدلّ على معنى تعيين الحال.

(كيف) مثال: كيف كانت قبل ذلك بعام؟

(2) المحسنات المعنوية

أ. الطباق : يوجد في خطبة الإمام الخميني الطباق "الديمقراطية الشديدة" . . أن هذا المعنى أدى إلى أن يبدأ اليسار واليمين معارضتهما في اللفظين المقابلين في المعنى.

ب. التفريق : يوجد في خطبة الإمام الخميني التفريق نحو أننا لا نريد الحرية ! ولا نريد الإستقلال الذي يفرق بين أمرين من نوع واحد في اختلاف حكومها.

وضمنت العناصر البلاغية التي تتكون من الإنشاء الطلبى والمحسنات المعنوية المحسنات اللفظية والخبر.

استخدمه الخطيب خيرا طلبيا في خطبته
كقوله : أن الملك قد أجرى ديمقراطية
شديدة و حازمة في إيران

الخاتمة

والخطابة هي فن من فنون الكلام، غايته إقناع السامعين، واستمالتهم، والتأثير فيهم، بصواب قضية أو بخطأ أخرى. نشأت الخطابة كفن الادبي قائم بذاته عندما كانت أهم وسيلة للاتصال بالجمهير وتوجيهها، ولذلك اختلقت في نشأتها الأولى عند اليونان القدماء بفنون مختلفة من القول.

وعندما ظهر الإسلام تطورت الخطابة منذ أن اتخذها الرسول الله صلى الله عليه وسلم أداة للدعوة إلى الدين طوال حياته. فقد إنتقلت الخطابة مع الزمن من العصر الجاهلى إلى العصر الإسلام ليزيد هذا اللون الأدبي نشاطا. فاستحالت لونا آخر فى مبناه ومعناه حيث استجابت الخطابة لدعوة الإسلام وتأثرت بأسلوب القرآن الكريم فى التوجيه والإرشاد واقتبست من حكمه الهاديات وتحلت بآياته المحكمات، كما تأثرت أساليب الخطابة الإسلامية أيضا بجوامع كلمة النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت من خطب الخميني الذي بحث فيه الباحث لها أغراض فى مجال خطبة السياسية من الديمقراطية و الإقتصادية والثقافة لرفض التدخل الأمريكى فى شؤون إيران الداخلية.

المراجع

- أحمد حسين الزيات. تاريخ الأدب العربي للمدارس الثانوية والعليا. القاهرة : دار النهضة مصر للطبع والنشر، د. ت.
- أحمد محمد. الخوفي، فن الخطابة. القاهرة : دار النهضة، 1997.
- أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة. بيروت : دارالفكر، 1994.
- أشرف محمد موسى. الخطابة وفن الإلقاء؟ القاهرة: مكتبة الخنجي، د. ت.
- حميد الأنصرى. حديث الانطلاق. طهران: مؤسس تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني، د. ت.
- عبد العزيز بن محمد الفيصل. الأدب العربي وتاريخه. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٢.

لجنة التحرير. لمحات من حبات وجهاد الإمام
الخميني. طهران: مؤسس تنظيم ونشر تراث
الإمام الخميني، د.ت.

لويس مألوف البيوعى. المنجد فى اللغة والاعلام.
بيروت : دار المشرق، 1286.

نبيلة لويس. المعين فى الأدب العربى وتاريخه.
جاكرتا: كلية الأدب والعلوم الإنسانية
جامعة شريف هداية الله، د.ت.

عبد العزيز بن محمد الفيصل. الأدب العربى
وتاريخه. المكتبة العربية : وزارة التعليم العالى
،1405.

عبداللطيف حمزة. الاعلام فى صدر الإسلام.
القاهرة : دارالفكر العربى، د. ت.

علي محفوظ. الخطابة_المدينة المنورة : المكتبة
العلمية، د. ت.